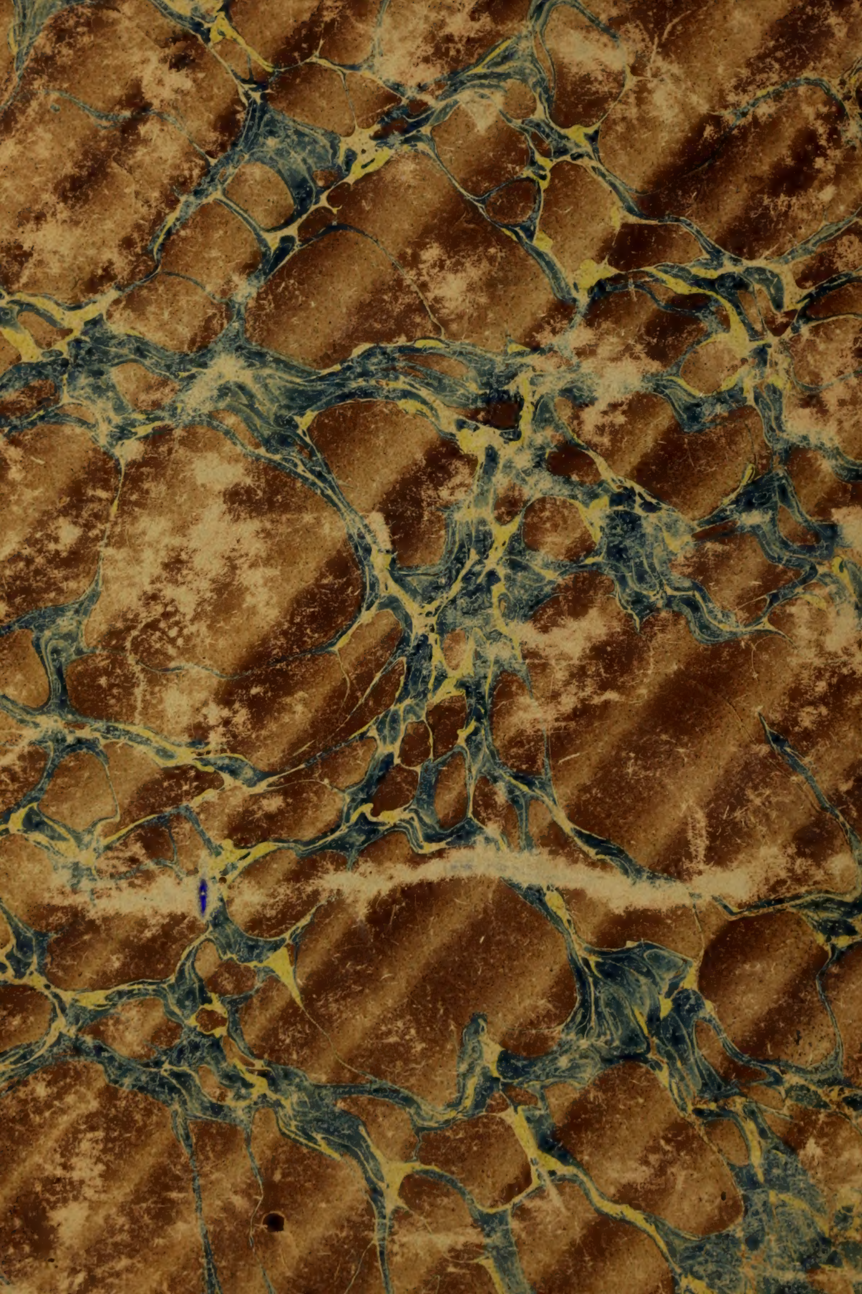


الارشاد الشامل لشرح العوامل تأليف العالم العلامة سعد الدين
بن محمد طاهر بن اسماعيل بن الشيخ عبد الغني النابلسي
قدس الله سرهما ونفعنا الله ببركاتهما
امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى هدانا للايمان والاسلام وشرح قلوبنا بدعوة خير الانام محمد عليه افضل الصلاة والسلام ورفعه الله على خلقه من الانبيا المتقدمين فى الاعوام ونصبه داعيا لامته من عوالم الخلق الى يوم الدين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه مصابيح الهدى واليقين اما بعد فيقول المفتقر الى ربه الغنى الغافر سعد الدين بن محمد طاهر بن اسماعيل بن عبد الغنى النابلسى لما رأيت مختصر العوامل التى صنفها الشيخ الامام والمولى الهمام العالم العامل والفاضل الكامل محمد افندى الرومى البركلى او البركوى تغمده الله برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه ينطوى على مباحث شريفه ويحتوى على امثلة لطيفة سنح لى ان اشرحه شرحا يذلل من غريب الفاظه صعابه ويكشف عن وجه المعانى نقابه وسميته الارشاد الشامل لشرح العوامل وبالله اعتصم وعليه اتوكل واليه اتضرع واتوسل ان يجعله خالصا لوجهه الكريم وسببا للفوز بجنات النعيم انه على ذلك

قدير

قدير وبالاجابة جدير فنقول بسم الله الرحمن الرحيم
افتتح الشيخ كتابه بالبسملة اقتداء بالاسلوب
الحكيم والاثار النبوية وامتثالا لما ورد عن النبي
الكريم لافتتاح الكتاب بها ولقوله عليه الصلاة
والسلام كل امر ذي بال لايبتدئ فيه ببسم الله فهو
اقطع اى مقطوع البركة رواه ابوداود وغيره من حديث
ابى هريرة ولا تعارض بين حديثى البداية بالبسملة والحمدلة
لان البداية بالبسملة حقيقى وبالحمدلة نسبى والباء ....للاستعانة
متعلقة بمحذوف تقديره أألف ونحوه وهو يعم جميع
اجزاء التاليف وقيل للمصاحبة فالمعنى متبركا ببسم الله
كما فى قوله تعالى اهبط بسلام منا كما ياتى فى بحث الباء
ان شاء الله تعالى واشتقاقه من السمو عند اصحابنا البصريين
بمعنى العلو لانه رفعة المسمى واصله عندهم سمو حذفت
الواو على غير القياس وبنى اوله على السكون وادخل عليه
مبتدا به همزة الوصل لان من دابهم ان يبتدؤا بالمتحرك
ويقفوا على الساكن وعند الكوفيين اصله وسم حذفت
الواو وعوضت عنها همزة الوصل وانما لم تكتب الالف
على ماهو وضع الخط كما فى قوله تعالى اقرا باسم ربك لكثرة

الاستعمال وطولة الباء عوضا عنها وقيل تفخيما للابتدا وقيل
تمييزا من السين ولغات الاسم عشر جمعها بعضهم بقوله
لغات الاسم قد حواها الحصر • فى بيت شعر وهو هذا الشعر •
اسم وحذف همزة والقصر • مثلثا ثم سماء عشر • يعنى اسم
بالهمزة وسم بحذف الهمزة وسمى بالقصر كهدى مثلثا
اى كل واحدة من هذه اللغات الثلاثة مثلثة فالاسم بكسر
الهمزة وفتحها وضمها وسم بكسر السين وفتحها وضمها وسمى
كهدى بكسر السين وفتحها وضمها فهى تسع لغات والعاشر
سماء بفتح السين والمد • وزاد على ذلك الشيخ منصور سبط
الطبلاوى • رحمه الله تعالى ثمانية اخرى • حيث قال •
فى الاسم عشر لغات مع ثمانية • بنقل جدى شيخ الناس اكملها
سمى سماة سم اسم وزد سمه • كذا سماء تثليث لأولها
اى من سمى سماة سم اسم سمة سماء كل منها مثلث اوله
فالجملة ثمانية عشر • والله علم على الاصح للذات الواجب الوجود
المستجمع لجميع الصفات • المستحق لجميع المحامد المنزه عن
جميع النقائص • واصله اله حذفت الهمزة تخفيفا وعوض
عنها الألف واللام وادغمت اللام فى اللام فى التلفظ للجنسية
دون الخط لكونها فى كلمتين وحذفت الألف بين العين واللام
من الخط لئلا يكون على صورة النفى • واشتقاقه من إِلَهَ اذا

تحير

تحيرا اذ العقول تتحير فى معرفته سبحانه وتعالى وقيل
اصله لاها بالسريانية فعرب بحذف الالف وادخال
الالف واللام عليه وقيل ليس له اشتقاق وهو اختيار
ابى حنيفة والخليل واكثر الاصوليين والفقهاء ، والرحمن
الرحيم اسمان مبنيان من الرحمة للمبالغة وقدم الرحمن
على الرحيم لان فيه زيادة اللفظ وزيادة اللفظ تدل على
زيادة المعنى كما فى قطع وقطّع والرحمة فى اللغة رقة
القلب ثم استعمل على الله تعالى لظهور غايتها وهو العفو
والانعام فالرحمن المنعم بجلائل النعم والرحيم المنعم بدقائقها
وقيل رحمن الدنيا والاخرة ورحيم الاخرة الحمد لله وهو لغة
الثناء باللسان على الفعل الجميل الاختيارى على جهة التعظيم
والتبجيل سواء كان فى مقابلة نعمة ام لا واصطلاحا فعل
ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما على الحامد وغيره
سواء كان ذلك الفعل اعتقادا بالجنان او قولا باللسان
او عملا بالاركان والمدح لغة الثناء على الجميل مطلقا
اختياريا او غيره على جهة التعظيم وعرفا فعل ينبئ
عن تعظيم الممدوح والشكر لغة فعل ينبئ عن تعظيم
المنعم من حيث انه منعم على الشاكر وغيره وعرفا صرف
العبد جميع ما انعم الله به عليه من السمع وغيره الى ما

خلق لاجله وافتتح الشيخ رحمه الله تعالى بالبسملة
افتتاحا حقيقا وبالحمدلة افتتاحا منفيا وهو مايقدم
على الشروع فى المقصود بالذات جمعا بين حديثى البسملة
والحمدلة وهل الالف واللام للاستغراق او للجنس
او للعهد فيه اقوال والاشهر انها للجنس اختاره الزمخشرى
وذكر معه الاسم الكريم الجامع لمعانى الاسماء والصفات
اذ يضاف اليه غيره ولايضاف هو الى غيره فيقال
الرحمن مثلا اسم الله ولا يقال اسم الله الرحمن اشارة
لاستحقاقه تعالى الحمد لذاته ولصفاته رب العالمين
والرب المالك والسيد فى الاصل مصدر بمعنى التربية
وهو تبليغ الشئ شيئا فشيئا الى الحد الذى اراده اطلق
عليه تعالى مبالغة كعدل وقيل وصف والعالم كل ما
سوى الله من الاعراض والجواهر ثم غلب على العقلاء
فجمع بالياء والنون وقيل اسم وضع لذوى العلم من الملائكة
والثقلين والصلاة وهو معطوف على ما قبله وهى
من الله الرحمة ومعناها تعظيم شريعته وابقاؤها
الى يوم القيمة وفى الاخرة تشفيعه فى امته ومن الملائكة
استغفار ومن الادميين تضرع ودعاء بخير والسلام
معناه التحية الكاملة بمعنى السلامة من الافات والنقائص

وجع

وجمع بين الصلاة والسلام امتثالا لقوله تعالى ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما وحذرا عن كراهة افراد احدهما عن الاخر
على محمد وهو علم سمي به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
لكثرة خصاله المحمودة والجار والمجرور متعلق بالسلام
على ما اختارته البصريون ومتعلق الصلاة محذوف تقديره
عليه ولا يجوز ان يتعلق المذكور بالصلاة لانه كان يجب
ذكر المتعلق بالسلام على الاصح واله عطف على محمد وفي
الصحاح ال الرجل اهله واتباعه وهم اما من جهت
النسب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اولادي وعلي وجعفر
وعقيل والعباس والحارث بن عبد المطلب ومن
حيث الدين كما روي عنه عليه الصلاة والسلام
من آلك قال آلي كل مؤمن او مؤمنة تقي على اختلاف
الروايتين واصله اول تحركت الواو وانفتح ما قبلها
قلبت الفا وقال الزمخشري اصله اهل قلبت الهاء
همزة ثم الهمزة الفا قيل وهو المشهور بدليل تصغيره
على اهيل اجمعين تاكيد معنوي للآل كما تقول
مررت بالقوم اجمعين وبعد اي بعد البسملة والحمدلة
والتصلية على النبي صلى الله عليه وسلم فاعلم ايها

الطالب لعلم النحو انه لا بد لكل طالب من علم النحو معرفة

الاعراب وهو لغة الكشف والبيان يقال اعرب الرجل عما

فى ضميره اذا ابانه واعربت معدة البعير اذا تغيرت لفساد

وامرأة عروب بمعنى حسنا واصطلاحا هو اثر ظاهر

او مقدر يجلبه العامل فى آخر الاسم المتمكن والفعل

المضارع الذى لم تباشر نونا التوكيد ولا نون الاناث

من معرفة مائة شئ وهذه المائة تنقسم الى ثلاثة

اقسام ستون منها اى المائة تسمى عاملا والعامل يجمع

على عوامل والمراد بالعامل ما به يتقوم المعنى المقتضى للاعراب

وثلاثة منها تسمى معمولا على صيغة اسم المفعول و

عشرة منها تسمى عملا واعرابا فالجملة مائة فأبين

لك باذن الله سبحانه وتعالى هذه الثلاثة اى الاقسام

الثلاثة اجمالا على طريق الايجاز فى ثلاثة ابواب الباب

الاول فى العامل الباب الثانى فى المعمول الباب الثالث

فى الاعراب اما الباب الاول من الابواب الثلاثة فى العامل

مطلقا سواء كان اسما نحو جاء الضارب زيدا فالعامل فى

زيد الضارب وهو اسم فاعل او فعلا نحو كان زيد

قائما فالعامل فيه الفعل وهو كان او حرفا نحو ان زيدا قائم

فالعامل فيه الحرف وهو انّ وهو اى العامل على ضربين

اى نوعين

اى نوعين لفظى اى منسوب الى اللفظ ومعنوى اى
منسوب الى المعنى فاللفظى ينقسم على قسمين احدهما
سماعى وهو المسموع من العرب وليس لك ان تتجاوز
عما سمعت من العرب مثلا قولنا الباء تجر ولم تجزم ولن
تنصب منحصرة فيما يسمع من العرب والثانى قياسى
وهو خلاف السماعى مثلا قولنا الافعال اللازمة ترفع
اسما واحدا على الفاعلية والافعال المتعدية ترفع اسما
واحدا على الفاعلية وتنصب اسما اخر على المفعولية وذلك
قياس مطرد فلك ان تجرى هذا الحكم فى كل فعل سواء
سمع من العرب اولا فالسماعى اقسامه تسعة واربعون
قسما وانواعه اى انواع السماعى خمسة انواع النوع
الاول من الانواع الخمسة حروف تجر اسما واحدا مطلقا
سواء كان اسما صريحا نحو مررت بزيدا وكان فى تأويل
الاسم كقوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت فقط
اى اذا جرت الاسم بهذه الحروف فانته عن رفع الاسم
ونصبه بها وعن جر الفعل والحرف تسمى هذه الحروف
حروف الجر لانها تجر الاسم الواحد كما تقدم والكوفيون
يسمونها حروف الاضافة لانها تضيف الفعل الى
الاسم اى توصله اليه وتربطه وهى اى هذه الحروف

المذكورة عشرون حرفا منها ما هو مشترك بين الظاهر
والمضمر وهو سبعة احرف الاول الباء ومن معانيها
الاستعانة نحو امنت بالله والقسم نحو وبه لابعثن
قال ابن هشام في المغنى الباء المفردة لها اربعة عشر
معنى اولها الالصاق حقيقة مثل مسحت برأسي او
مجازا مثل مررت بزيد والالصاق معناه الالزاق والاختلاط
وثانيها التعدية نحو ذهبت بزيد وثالثها الاستعانة
نحو كتبت بالقلم ورابعها السببية نحو انكم ظلمتم انفسكم
باتخاذكم العجل وخامسها المصاحبة نحو اهبط بسلام
منا وسادسها الظرفية نحو ولقد نصركم الله ببدر
وسابعها البدل كقول الحماسى

فليت لي بهم قوما اذا ركبوا ❊ شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

وثامنها المقابلة كاشتريت بالف درهم وتاسعها المجاوزة
نحو فاسئل به خبيرا والعاشر الاستعلا نحو من ان تأمنه
بقنطار والحادى عشر التبعيض نحو عينا يشرب بها عباد
الله والثانى عشر القسم نحو بالله هل قال زيد والثالث
عشر الغاية كقوله تعالى وقد احسن بي والرابع عشر ای الی
التوكيد وهي الزايدة كقوله تعالى وما الله بغافل عما تعملون
انتهى ايضا تكون بمعنى التفدية نحو بأبي وامي اى فداك

الی

ابى وامى ذكره الشيخ عبد القاهر فى عوامله والثانى من
حروف الجر كلمة من وهى لبيان الجنس نحو تبت من
كل ذنب وللتبعيض نحو ومن الناس من يقول امنا
بالله ولابتداء الغاية مكانا او زمانا نحو سرت من البصرة
الى الكوفة من اول يوم وللبدل نحو ارضيتم بالحياة الدنيا
من الاخرة وللتعليل نحو مما خطاياهم اغرقوا وللتوكيد بعد
نفى او شبهه نحو ما جاء من احد هل من خالق غير الله
وللاستعلا نحو ونصرناه من القوم وللظرفية نحو ماذا خلقوا
من الارض انتهى والثالث من حروف الجر كلمة الى
وهى لانتهاء الغاية مطلقا زمانا او مكانا فالاول نحو تبت
الى الله تعالى ونحو قوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل والثانى
نحو الى المسجد الأقصى وللمصاحبة نحو ولا تأكلوا اموالهم
الى اموالكم وللظرفية نحو فلا تتركنى بالوعيد كاننى الى الناس
مَطْلِيٌّ به القارُ اَجْرَبُ ولغير ذلك انتهى والرابعة من
حروف الجر كلمة عن وهى للمجاوزة نحو كُففتُ عن الحرام
ونحو رميت السهم عن القوس ونحو قوله تعالى عفا
الله عنك وللبعدية نحو طَبَقاً عن طبق وللبدل
نحو يوم لا تجزى نفس عن نفس شيا وللاستعلاء
كقوله لاه ابن عمك لا افضلت فى حسب عنى

اى علىّ وللتعليل نحو الا عن موعدة وعدها اياه انتهى
وايضا تكون بمعنى فى كقولك لانك عن ذلك الامر وانيا
اى ضعيفا اى فى ذلك الأمر لان الونى يتعدى بفى وقد
تكون اسما نحو من عن يمينى اى من جانبه ذكره الشيخ يحيى
ابن نصوح فى شرحه على العوامل للجرجانى انتهى والخامسة
من الحروف الجارة كلمة على وهى موضوعة للاستعلاء اى
العلو وهو معنوىٌ نحو تجب التوبة على كل مذنب
وعليه دين وحِسّىٌ نحو صعدت على الجبل وللمصاحبة
كقوله تعالى الحمد لله الذى وهب لى على الكبر اى مع الكبر
وللظرفية كقوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك
سليمان اى فى زمن ملك سليمان وللمجاوزة نحو اذا رضيت
على بنوا قشير وللتعليل نحو قوله تعالى لتكبروا الله على
ما هداكم وايضا تكون بمعنى الباء كقوله تعالى حقيق
ان لا اقول على الله الا الحق وتكون زائدة كقوله عليه السلام
من حلف على يمين فرائ غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه
وقد تكون ظرف مكان بمعنى الفوق نحو من عليه اى من فوقه
ولغير ذلك والسادسة من الحروف الجارة كلمة
اللام وهى للتمليك مع الاختصاص نحو انا عبيد لله
تعالى ونحو لله ما فى السموات وله ما فيها او للاختصاص

نوفقا

فقط نحو الجنة للمؤمنين وللاستحقاق نحو النار للكافرين
اى عذابها وللتعليل نحو وانى لتعرونى لذكراك هزة
كما انتفض العصفور بلله القطر وللتعجب نحو لله دره
وللاستعلاء نحو ويخرون للاذقان وللقسم نحو لله
لايؤخر الاجل وللصيرورة كقوله تعالى فالتقطه
ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ونحو لدوا للموت
وابنوا للخراب فان الموت ليس علة للولادة والخرب
ليس علة للبنا لكن صار عاقبتهما وما لهما الى ذلك
وتسمى لام العاقبة وتكون بمعنى بعد كقوله تعالى
اقم الصلات لدلوك الشمس اى بعد زوالها والسابعة
من الحروف الجارة كلمة فى وتكون للظرفية وهى حلول
شئ فى غيره حقيقة او مجازا فالحقيقة حيث كان
للظرف احتوا وللمظروف تحيز نحو المطيع فى الجنة
والدراهم فى الكيس وفيها ما تشبيه الانفس والمجازية
اذا فقد الاحتوا نحو زيد فى البرية او التحيز نحو فى
صدر فلان علم او فقدا معا نحو النجاة فى الصدق
والهلاك فى الكذب وللمصاحبة نحو ادخلوا فى امم
اى مع امم وللسببية كقوله صلى الله عليه وسلم
دخلت امرأة النار فى هرة حبستها فلاهى اطعمتها

ولا هى تركتها تاكل من خشاش الارض وللاستعلاء نحو
ولأصلبنكم فى جذوع النخل ولغير ذلك والثامنة من
الحروف الجارة للظاهر فقط كلمة الكاف وهى تكون
للتوكيد نحو قوله تعالى ليس كمثله شئ وتكون للتشبيه
وهو مشاركة امر لأمر فى المعنى نحو زيد كالأسد
وللتعليل كما هو الحق عند ابن هشام سواء جردت
من ما نحو ويكانه لا يفلح الكافرون اى عجب لعدم
فلاحهم او وصلت بها نحو واذكروه كما هداكم اى لهدايته
اياكم قال فى شرح الكافية ودلالتها على التعليل كثير ونفاه
الاكثرون وللاستعلاء اثبته الكوفيون والأخفش
حكوا ان بعضهم قيل له كيف اصبحت فقال كخير اى
على خير وقولهم كن كما انت اى على ما انت عليه وهو
قليل كما اشار اليه فى التسهيل ولغير ذلك والتاسعة
من الحروف الجارة كلمة حتى وهى لانتهاء الغاية
نحو اعبد الله حتى الموت ولا تكون جارة الى اخر
او متصلا باخر فلا يقال سهرت البارحة حتى نصفها
لان النصف ليس اخرا ولا متصلا باخر بلى يقال صمت
الايام حتى يوم العيد فالجر بها متعين وان كان جزأ
مما قبلها والعاشرة من الحروف الجارة كلمة

ار

رب ولها صدر الكلام من بين احرف الخفض ولا
يجر بها الا فرداً خاصا من الظاهر وهو النكرة لفظا
ومعنى فقط نحو رب تالٍ يلعنه القران ونحو
رب رجل واخيه فتال ورجل نكرة لفظا ومعنى واخيه
معنى فقط وقد تحذف يجب بقاء عملها وذلك بعد
الواو كثير كقوله وليل كموج البحر ارخى سدوله وبعد
الفاء قليل كقوله فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع
وبعد بل اقل كقوله بل بلد ملأ الفجاج قتمه وقد
تحذف رب من غير ان يتقدمها حرف وهو قليل
كقوله رسم دار وقفت فى ظلله اى رب رسم دار
وقد جعل فى التوضيح الحذف بعد الفاء كثيرا وبعد
الواو اكثر وبعد بل قليلا وبدونهن اقل انتهى
والحادية عشر واو القسم وهى لا تختص بظاهر معين
نحو والله لا افعل الكبائر والطور وكتاب مسطور
والثانية عشر تاء القسم ولا يجر بها الا لفظ الله
نحو تالله لافعلنّ الفرائض وقيل لفظ الرب مضافا
الى الكعبة فى قولك ترب الكعبة وقولهم تالرحمن
وتحياتك نادر والثالثة عشر حاشا وهى حرف
جر عند سيبويه واكثر البصريين وهو الاصح نحو

النون المؤكدة لا يؤكد بها الا المستقبل لا الماضى والحال والذى فيه معنى الطلب اه

هلك الناس حاشا العالم وقد تكون فعلا ماضيا بمعنى جانب عند المبرد نحو جاءني القوم حاشا زيدا اى جانب مجيئهم او الجائي منهم وبعض منهم زيدا والرابعة عشر مذ بضم الميم وسكون الذال المعجمة والكوفيون وبنوا تميم يقولون بكسر الميم وهي موضوعة لابتداء الغاية ولا يجر بها الا نوع خاص من الظاهر وهو الزمان المعين نحو تبت من كل ذنب فعلته مذ يوم البلوغ ونحو ما رايته مذ يوم الجمعة والخامسة عشر منذ بضم الميم والذال وسكون النون وايضا الكوفيون وبنوا تميم يقولون بكسر الميم وهي كذلك موضوعة لابتداء الغاية في الزمان الماضي نحو تجب الصلوة منذ يوم البلوغ ونحو سافرت منذ يوم الخميس والسادسة عشر خلا وهي تستعمل حرف جر نحو هلك العالمون خلا العامل بعلمه بجر العامل ونحو خلا زيد وتستعمل فعلا فتنصب ما بعدها نحو قام القوم خلا زيدا والسابعة عشر عدا وهي تستعمل حرف جر نحو هلك العاملون عدا المخلص بجر المخلص ونحو قام القوم عدا عمرو وكذلك تستعمل فعلا فتنصب ما بعدها نحو جاءني القوم عدا عمرا والثامنة عشر من الحروف الجارة للضمير فقط

كلمة

كلمة لولا الامتناعية وهي مما لا تتعلق بشئ والجمهور
قالوا انها جارة للضمير مختصة به ويليها ضمير متكلم
نحو لولاى كقول زيد بن الحكم وكم من موطن لولاى
طحت او ضمير مخاطب نحو لولاك يا رحمة الله لهلك
الناس وكقول بعض العرب

ادمت بعينيها من الهودج لولاك في ذا العام لم احجج

انشده الفرا وضمير غائب نحو لولاه كقول الاخر لولاه
ما قلّت لدى الدراهم والاكثرون يقال لولا انا ولولا انت
ولولا هو بانفصال الضمير فيهن كما قال الله تعالى لولا
انتم لكنا مؤمنين والتاسع عشر من الحروف الجارة كلمة
كي فتكون حرف جر في موضعين احدهما اذا دخلت على
ما الاستفهامية كيمه عصيت اى لمه فما استفهامية مجرورة
بكي وحذفت الفها لدخول حرف الجر عليها وجئ
بالهاء للسكت[ع] الثاني قولك جئت كي اكرم زيدا فاكرم
فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد كي وان والفعل
مقدر ان بمصدر مجرور بكي والتقدير جئت كي اكرم زيد
اى لاكرام زيدا انتهى والعشرون من الحروف الجارة
كلمة لعل ولا تجر الا في لغة قوم عقيل بالتصغير قال
شاعرهم وهو كعب بن سعيدى الغنوى

[ع] تزاد في كل متحرك حركته غير اعرابية للوقف خاصة نحو ثمه وصيهله وماليه وسلطانيه ولا تكون الا ساكنة وتحريكها لحن الا ان حاجة المبنى من حركة المعرب اهـ

وداعٍ دعا يا من يجيب الى الندا • فلم يستجبه عند ذاك مجيب
فقلت ادع اخرى وارفع الصوت جهرة • لعل ابي المغوار منك قريب
نجر فيه ابى المغوار نحو لعل الله تعالى يغفر ذنبي
وقوله لعل الله فضلكم علينا وهي ايضا مما لا تتعلق بشيء
ولهم في لامها الاولى الاثبات والحذف وفي لامها الاخيرة
الفتح والكسر واذا ضربت اثنين في اثنين يحصل من ذلك
اربع لغات وهي لعلّ ولعلِ وعلّ وعلِ بفتح اللام الاخيرة وكسرة
فيهن واما متى فالجر بها شاذ وهو لغة هذيل فلذا لم يتعرض
المصنف لها النوع الثاني من الانواع الخمسة حروف تنصب
الاسم اى المبتدا ويسمى اسمها وترفع الخبر اى خبر المبتدا
ويسمى خبرها وهي اى هذه الحروف ثمان اى ثمانية اقسام
الاول اِنّ بكسر الهمزة والتشديد نحو اِنّ الله تعالى عالم
كل شيء ونحو ان زيدا قائم ومعناها انها تؤكد الحكم المقترن
بها ونسبة النصب اليها متفق عليه واما نسبة الرفع
فهو مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى ان الخبر مرفوع
بما كان مرفوعا به قبل دخولها لانه لم يتغير عما كان مرفوعا به
قبل دخولها والثاني اَنّ بفتح الهمزة والتشديد نحو اعتقد اَنّ
الله تعالى قادر على كل شيء ونحو بلغني ان زيدا منطلق
ومعناها ايضا انها تؤكد الحكم المقترن بها قال في المغني والاصح

انها

انها فرع عن ان المكسورة والاصح ايضا انها موصول
حرفي مؤول مع معموليها بالمصدر فمعنى اعتقدت
ان الله قادرا اعتقدت قدرة الله تعالى انتهى
والثالث كأن بفتح الهمزة والتشديد وهي للتشبيه
المؤكد عند الجمهور سواء كان خبرها جامدا او مشتقا
قال الزجاج كأن للتشبيه ان كان الخبر جامدا نحو
كأن الحرام نار وكأن زيدا اسد وللشك ان كان
مشتقا نحو كأن زيدا كاتب والصحيح انها لا تكون الا
للتشبيه فلا تأتي للشك بل ولا للتقريب واصل كأنّ
زيدا اسد ان زيدا كاسد فقدمت الكاف على ان ليدل
اول الكلام على التشبيه من اول وهلة وفتحت همزة كأن
للجار فصارا حرفا واحدا مدلولا بها على التشبيه والتأكيد
وقيل انها بسيطة لان الاصل عدم التركيب والرابع لكن
بالتشديد وهي موضوعة للاستدراك وهو رفع توهم يتولد
من الكلام السابق نحو ما فاز الجاهل لكن العالم فائز
قد يتوهم من عدم فياز الجاهل ان يكون العالم كذلك فاذا
اردت رفع هذا التوهم تاتي بلكنّ فتقول لكنّ العالم
فايز ومثله زيد شجاع يتوهم من اثبات الشجاعة لزيد
اثبات الكرم له لان من شيمة الشجاعة الكرم فاذا اردت

رفع هذا التوهم ثاني بلكن فنقول لكنه بخيل وقس على
هذا النفي ولا بد ان يتقدمها كلام اما مناقض لما بعدها
نحو ما هذا ساكن لكنه متحرك او ضد له نحو ما هذا اسود
لكنه ابيض او خلاف له على الاصح نحو ما قام زيد لكن
عمرًا شارب ويمتنع ان يكون مماثلا له باتفاق قاله ابو
حيان في النكت الحسان **والخامس ليت** وهي موضوعة
للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه **نحو ليت العلم مرزوق
لكل احد** وليت الشباب يعود يوما فان رزق العلم
لكل احد مستحيل عادة وكذلك العود او ما فيه
عسر نحو ليت لي مالا فاحج منه فان حصول المال ممكن
ولكن فيه عسر وليت بفتح آخره وقد تبدل الياء تاء وتدغم
الاولى في الثانية فيقال لت **والسادس لعل** وهي موضوعة
للترجي وهو توقع الامر المحبوب المستقرب حصوله
نحو لعل الله تعالى غافر ذنبي ونحو لعل الله يرحمنا
او للتوقع وهو الامر المكروه نحو لعل زيدا هالك **وهذه
الستة** المذكورة **تسمى الحروف المشبهة بالفعل** من حيث
انها على ثلاثة احرف فصاعدا والبناء على الفتح ووجود
معنى الفعل في كل واحد منها وكما ان الفعل يرفع
وينصب فكذلك هي ترفع وتنصب لمشابهتها الفعل

من الهمزة

من هذه الوجوه ذكره الشيخ عبد القاهر الجرجانى فى
عوامله انتهى والسابع الا وهى موضوعة فى الاستثناء
المنقطع ومعنى الاستثناء هو اخراج الشئ عما دخل
فى غيره والمستثنى بالا من كلام تام موجب سواء كان
الاستثناء متصلا نحو قام القوم الا زيدا او منقطعا
نحو المعصية مبعدة عن الجنة الا الطاعة مقربة
منها وهى هنا بمعنى لكن فا لطاعة اسمها ومقربة
خبرها ومثله نحو جاءنى القوم الا حمارا فهنا يقدر له
الخبر اى لكن حمارا لم يجئ والثامن لا وهى التى لنفى
الجنس والمراد بها لا التى قصد بها التنصيص
على استغراق افراد الجنس كله وهى تعمل عمل ان
فتنصب المبتدا اسما لها وترفع خبره خبرا لها
لمشابهتها لها فى التوكيد ولزوم الصدر والدخول
على الجمل الاسمية وهى تنصب النكرات من غير تنوين
سواء كانت مضافة نحو لا فاعل شر فايز ولا غلام
سفر حاضرا ومشبه بالمضاف نحو لا حسنا وجهه
فى الدار ولا فرق فى هذا العمل بين المفردة وهى
التى لم تتكرر ولا بين المتكررة نحو لا حول ولا قوة
الا بالله النوع الثالث من الانواع الخمسة حرفان

ترفعان الاسم اى المبتدا ويسمى اسمها وتنصبان الخبر
اى الخبر المبتدا ويسمى خبرها وهما ما ولا المشبهتان
بليس اما مشابهة ما بليس فى نفى الحال والدخول
على المعارف والنكرات وفى دخول البا فى خبرها
لما ان ليس كذلك ولعملها لغة اهل الحجاز وعليه
قول بعضهم اعمال ماعنى الحجازى اشتهر فى رفعها
الاسم ونصبها الخبر نحو ما الله متمكنا بمكان
قائما ومازيد قال الله تعالى ما هذا بشرا واما بنوا تميم
فلا يعملونها بل هى عندهم مهملة واما مشابهة
لا بها ان لا للنفى والدخول على المبتدا والخبر ويشترط
تنكير معموليها نحو لاشئ مشابها لله تعالى ونحو
قوله تعز فلا شئ على الارض باقيا ولا وزر مما
قضى الله واقيا فنكر معموليها النوع الرابع من
الانواع الخمسة حروف تنصب الفعل المضارع
وهى اى هذه الحروف اربع كلمات الاولى كلمة
ان بفتح الهمزة وسكون النون المصدرية اى
المنسبكة مع مدخولها بالمصدر وهى ام الباب لعملها
ظاهرة ولهذا قدمها نحو احب ان اطيع الله
تعالى بنصب العين اى احب اطاعة الله ونحو

قوله

قوله تعالى وان تصوموا خير لكم ومضمرة جوازا بعد
عاطف مسبوق باسم خالص نحو قول ميسون زوج معاوية
ولبس عباءة وتقر عيني احب الى من لبس الشفوف
فتقر منصوب بان مضمرة جوازا بعد عاطف
وهو الواو وان والفعل في تاويل مصدر مرفوع
بالعطف على لبس وخرج بالمصدرية المفسرة
والزايدة فالاولى هي المسبوقة بجملة فيها معنى
القول دون حروفه المتاخر عنها جملة نحو قوله تعالى
واوحينا اليه ان اصنع الفلك ونحو كتبت اليه ان يفعل
كذا والثانية الواقعة بين القسم وجوابه نحو اقسم
ان لو يأتيني زيد والثانية من الحروف التي تنصب
المضارع كلمة لن وهي حرف لتاكيد النفي في الزمان
المستقبل مثالها نحو لن يغفر الله للكافر ونحو قوله
تعالى لن نبرح عليه عاكفين قال الفرا اصلها لا فابدلت
الالف نونا وقال الخليل اصلها لا ان فخفف الهمزة *
واسقطت الالف لالتقاء الساكنين وقال سيبويه انها
حرف براسها وهو الاصح والثالث من الحروف التي تنصب
المضارع كلمة كي المصدرية واتبعها بها المشاركتها
لها في العمل من غير شرط سواء دخلتها اللام او لم تدخلها

وقال بعض النحاة اذا دخلت عليها اللام تكون ناصبة
البتة لا جارة لان حرف الجر لا يباشر مثله نحو قوله
تعالى لكيلا تاسوا اذ لا يجوز حينئذ كونها جارة
وان لم تدخل عليها اللام احتملت ان تكون حرف جر
وان تكون ناصبة مثلها نحو احب طول العمر كى
احصل العلم ونحو جئت كى اكرم زيدا فتكون حرف
جر وان مضمر فيه واعرابها كما مر وتكون ناصبة وهو
المقصود هنا كى حرف مصدرى ونصب واحصل فعل
مضارع منصوب بكى وعلامة نصبه فتح اخره وذهب
الاخفش والخليل على انها فى جميع استعمالاتها حرف
جر ورد مذهبهما بدخول اللام عليها والرابعة من
الحروف التى تنصب المضارع كلمة اذن بكسر الهمزة وفتح
الذال المعجمة وسكون النون وهى حرف جواب وجزاء
نحو قولك اذا تدخل الجنة جوابا لمن قال اطيع
الله تعالى ورسوله فقد اجبته وجعلت دخوله
الجنة جزاء اطاعته لله ولرسوله ونحو قولك اذا
اكرمك جوابا لمن قال ازيدان ازورك ويجوز الفصل
بينها وبين الفعل بالقسم لانه زائد جئ به للتاكيد
فلا يمنع النصب وابن عصفور اجاز الفصل بالظرف
والجار

وشبهه وقيل اصلها اذا ن فخففت والاصح انها بسيطة

النوع الخامس من الانواع الخمسة كلمات تجزم الفعل

المضارع وهي خمسة عشر كلمة منها اربعة يجزم

فعلا واحدا والاحد عشر يجزم فعلين يسمى الاول

فعل الشرط والثاني جوابه الاولى لم وهي حرف جزم

لنفي المضارع وقلبه ماضيا نحو لم يلد ولم يولد

ونحو لم يقم زيد وانما عملت لاختصاصها بالفعل

والثانية كلمة لما اختها وهي مركبة من لم وما

فيقال فيها حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا

نحو لما ينفع عمرو ونحو قوله تعالى لما يقض ما امره

ويشتركان في الحرفية والاختصاص بالمضارع والنفي والجزم

والقلب للمضي وجواز دخول همزة الاستفهام عليهما

وتنفرد لم بمصاحبة اداة الشرط ويجوز انقطاع نفي

منفيها والثالثة كلمة لام الامر ويكون طلب

الفعل عن الفاعل نحو ليعمل عملا صالحا ونحو قوله تعالى

لينفق ذو سعة من سعته وعن المفعول الغائب

والفاعل المتكلم والمفعول المتكلم والمفعول المخاطب

نحو ليضرب ولِنَضرب ولْتُضْرَب والرابعة كلمة

لا الموضوعة في النهي ويكون طلب ترك الفعل

عن الفاعل والمفعول مخاطبا او غائبا او متكلما كما مر
لا تذنب ونحو قوله تعالى لا تشرك بالله وهذه الاربع
تجزم فعلا واحدا والخامسة مما يجزم فعلين إنْ
الشرط بكسرة الهمزة وسكون النون وهى حرف يجزم
المضارع لفظا والماضى محلا وتقلب معنى الماضى
الى الاستقبال عكس لم نحو ان تتب يغفر ذنوبك
ونحو ان تمت اقم والسادسة مهما وهى اسم على الاصح
لعود الضمير عليها فى نحو مهما تفعل تسال عنه ونحو
قوله تعالى مهما تأتنا به من اية وهى موضوعة لما لا
يعقل ثم ضمنت معنى الشرط والسادسة ما الشرطية
وهى موضوعة ايضا للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمنت معنى
الشرط نحو ما تفعل من خير تجده عند الله تعالى ونحو
قوله تعالى ما تفعلوا من خير يعلمه الله والثامنة مَنْ
الشرطية وهى موضوعة للدلالة على من يعقل ثم ضمنت
معنى الشرط نحو من يعمل عملا صالحا يكن ناجيا ونحو
قوله تعالى من يعمل سوءا يجز به والتاسعة اين مع ما
وبغير ما وهى موضوعة للدلالة على المكان ثم ضمنت معنى
الشرط نحو اين تكن يدرك الموت ونحو قوله تعالى اينما
تكونوا يدرككم الموت والعاشرة متى الشرطية وضعت

للدلالة

للدلالة على الزمان عموما ثم ضمنت معنى الشرط نحو متى تجتهد تنلك ونحو متى اضع العمامة تعرفونى والحادية عشر أنّى بفتح الهمزة وتشديد النون وهى موضوعة للدلالة على المكان ثم ضمنت معنى الشرط والثانية عشر اى بالتشديد اسم بحسب ما تضاف اليه من عاقل وغيره ضمنت معنى الشرط نحو اى عالم يتكبر يبغضه الله تعالى ونحو ايهم يقم اقم معه ونحو قوله تعالى اياما تدعوا فله الاسما الحسنى اى ايّ اسم تسموا والثالث عشر حيثما وهى موضوعة للدلالة على المكان ثم ضمنت معنى الشرط نحو حيثما تفعل يكتب فعلك ونحو حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا فى غابر الازمان والرابع عشر اذما وهى حرف على الاصح وهو مذهب سيبويه وصححه بن مالك وغيره وهى موضوعة للدلالة على مجرد تعليق الجواب على الشرط نحو اذما تتب تقبل توبتك ونحو قوله وانك اذما تأت ما انت امر به تلف من اياه تامر اتيا والخامسة عشر اذاما الشرطية فقال شارح اللباب يجوز به الجزم ولا يكون مستبعدا لان ما جوّز الجزم بها مع ما اجوز ونقل عن بعضهم جواز الجزم باذا مكفوفة بما نحو

ايضا نحو انى تذنب يعلمك الله تما ونحو فاصبحت انى تأتها تستجر بها صح

اذا ما تعمل بعلمك تكن خير الناس وانشد الليث للفرزدق
وما كان اذا ما تَسْلُلْ السيف تضرب ومن منعه قال
الرواية متى ما تسلل السيف واعلم ان انجزام المضارع
مع كيفما واذا شاذ اما مع كيفما فلان معناه عموم
الاحوال فاذا قلنا كيفما تقراء اقراء كان معناه على اى
حال وكيفية تقراء انت انا ايضا اقراء عليها ومن المتعذر
استواء قراءة قارئين فى جميع الاحوال والكيفيات واما مع
اذا فلان كلمات الشرط انما تجزم لتضمنها معنى ان التى
هى موضوعة للابهام واذا موضوعة للامر المقطوع به
اولكونها مختصة بالشعر فلذا المصنف لم يتعرض لذكرهما
وهذه الاحد عشر تجزم فعلين مسميين احدهما شرطا
والثانى جزاء وجوابا واما القياسى فهو على تسعة اقسام
الاول الفعل مطلقا اى سواء كان متعديا اولازما اما
المتعدى فكل فعل يرفع وينصب نحو خلق الله تعالى
كل شئ ونزل القران نزولا فان الفعل المتعدى يرفع
وينصب قياسا مطردا واما اللازم فنحو خرج زيد فان
اللازم يرفع فقط قياسا مطردا ولا بد لكل فعل من
مرفوع اى فاعل فان تم به اى بهذا المرفوع كلاما
يسمى فعلا تاما نحو علم الله ونحو قام زيد وان لم

يتم

يتم به اى بهذا المرفوع بل احتياج الى منصوب يسمى فعلا
ناقصا لاحتياجه الى المنصوب ويسمى ناسخا لنسخه
حكم المبتدأ والخبر لان النسخ فى اللغة بمعنى النقل يقال
نسخت ما فى الكتاب اذا نقلته وبمعنى الازلة نحو
نسخت الشمسُ الظل اذا ازالته وفى الاصطلاح
ما يرفع حكم المبتدأ والخبر وهى ثلاثة عشر فعلاً احدها
كان وهى للدوام والاستمرار نحو كان الله عليما حكيما
وللانقطاع نحو كان الشيخ شابا وزائدةً نحو ما كان
احسن زيدا والثانى صار نحو صار العاصى مستحقا
للعذاب وصار الامير خائنا وهى موضوعة للدلالة على
تحويل الاسم من صيغة الى اخرى والثالث ما زال ماضى
يزال لا ماضى يزيل ولا يزول فانهما تامان الاول منهما
متعد الى واحد ومصدره الزيل والثانى قاصر ومصدره
الزوال نحو ما زال المذنب بعيدا من الله تعالى ونحو
ما زال زيدًا اميرا والرابع ما دام وهى الظرفية المصدرية
نحو تقبل التوبة ما دام الروح داخلا فى البدن مدت دوام
دخول الروح ونحو اعط ما دمت مصيبا درهما اى مدت
دوامك مصيبا والخامس ليس وهى لنفى الخبر عن
الاسم حالا نحو ليس الله تعالى جسمًا ونحو ليس زيد قائما

وعند سيبويه للنفي مطلقا اى تفيد تارة بزمان الحال
كما مر وتارة بزمان الماضي نحو ليس خلقُ اللهِ مثله
والسادس امسى وهى لاتصاف المخبر عنه بمدلول الخبر
فى المساء وهو ما بعد الزوال نحو امسى الناس بعافية
من الله ورحمة والسابع اصبح وهو اول النهار نحو
اصبح البرد شديدا والثامن اضحى وهى لاتصاف
المخبر عنه بالخبر فى الضحى نحو اضحى الفقيه دينا والتاسع
ظل وهى لاتصاف المخبر عنه بمدلول الخبر ليلا نحو ظل زيد
صائما والعاشر بات وهى لاتصاف المخبر عنه بمدلول
الخبر ليلا نحو بات زيد مفطرا والحادى عشر ما فتئ
بكسر العين وفتحها وبالهمزة وقيل بالياء بمعنى ما زال
نحو ما فتئ زيدا قائما والثانى عشر ما انفك بكسر
الهمزة وتشديد الكاف بمعنى ما زال نحو ما انفك عمرو
كريما والثالث عشر ما برح بكسر الراء بمعنى ما زال
نحو ما برح زيد غنيا وهذه الافعال الثلاثة وكذا
ما زال المتقدم ذكرها معانيها متفقة بلا خلاف
اذ هى لملازمة الخبر المخبر عنه على حسب ما يقتضيه
الحال وذكرها مقرونة بما النافية لانه يشترط فى عملها
ان تقترن بنفى او شبهه والمصنف لم يتعرض الى الثمانية

وهى لاتصاف المخبر عنه بمدلول الخبر فى الصباح صح

الباقية

الباقية اختصارا والثاني اسم الفاعل فهو يعمل عمل فعله
المعلوم وانما عمل عمله لمشابهته للمضارع في الزنة والتذكير
والتأنيث ودلالته على المصدر واحتماله احد الزمانيين
ودخول لام المبتدأ عليه فحينئذ يرفع الفاعل نحو كل حسود
محرق حسده عمله فهذا يحتمل الحال والاستقبال
لانه مجرد من ال ومثله زيد ضارب غلامه عمروا الان
او غدا وان كان مقرونا بال كالضارب عَمِلَ عَمَلَ فعله
مطلقا وان اسم الفاعل يرفع وينصب قياسا مطردا اذا
كان من المتعدى لمشابهته اللازم والثالث اسم المفعول
فهو يعمل عمل فعله المجهول وهو كاسم الفاعل في جميع
ما اشترط فيه فيرفع نائب الفاعل نحو كل تائب مقبول
توبته الان او غدا ونحو زيد مضروب عبده
والرابع الصفة المشبهة باسم الفاعل في انها تثنى وتجمع
وتذكر وتونث فهي ايضا تعمل عمل فعلها المتعدى
لواحد نحو العبادة حسن ثوابها والمعصية قبيح
عذابها ونحو هذا رجل حسن وجهه فان الصفة
المشبهة تعمل عمل اسم الفاعل لمشابهتها له كما اشرنا
والخامس اسم التفضيل وهو الصفة الدالة على المشاركة
والزيادة فهو ايضا يعمل عمل فعله سواء صيغ من فعل

لازم نحو ما من احد احسن فيه الحلم فى العالم ونحو ما من
رجل اكرم منه عند الناس من حاتم او من متعد
نحو ما رايت رجلا اضرب من زيد فى السهم والسادس
المصدر فهو اسم الحدث الجارى على الفعل فهو ايضا يعمل
عمل فعله الذى اشتق منه فيرفع الفاعل ويتعدى الى
المفعول بواسطة وغيرها نحو يحب الله تعالى اعطاء
له عبده فقيرا درهما اى اعطاء عبد فقير ونحو يعجبنى
ضرب شديد زيدا اى ضرب زيد عمروا الان او غدا
والسابع الاسم المضاف وهو كل اسم اضيف الى اسم اخر
وهو يعمل الجر فان الاسم الاول المسمى بالمضاف يجر الاسم
الثانى المسمى بالمضاف اليه قياسا مطردا نحو عبادة الله
خير وعبادة الاصنام كفر وهذه الاضافة ثلاثة اقسام
لانها اما ان تكون على معنى اللام كما تقدم وعلى معنى من
نحو خاتم فضة او على معنى فى نحو مكر الليل وشهيد
الدار والثامن الاسم المبهم التام وهو ان يتم بالتنوين
فهو يعمل النصب اى يعمل عمل فعله النصب على التميز
فيكون بعد العدد نحو التراويح عشرون ركعة ونحو قوله
تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة الاية وبعد المقادير
من مساحة كجريب نخلا او كيل كصاع برا او وزن

كمنوين

كتنوين عسلا وتمرا ومعنى تمام الاسم ان يكون على
حالة لا يمكن اضافته معها والاسم مستحيل الاضافة
مع التنوين ونون التثنية والجمع ومع الاضافة لان
المضاف لا يضاف ثانية فان تم الاسم بهذه الاشياء
شابه الفعل الذى تم بالفاعل الذى بعده وشابه
التمييز الاتى بعد تمام الكلام فنصب ذلك الاسم
التام قبله والناسع معنى الفعل اى كل لفظ يفهم منه معنى
الفعل وهو ما ناب عن الفعل وليس فضلة سواء كان
اسم فعل بمعنى الماضى نحو هيهات المذنب من الله
تعالى اى بَعُدَ المذنبُ ونحو هيهات العقيق وشتان
بمعنى افترق وبمعنى الامر نحو تراك ذنبا اى اتركه
ونزال زيدا اى انزله او ما يعمل عمل ليس عند الحجازيين
وهى ما النافية نحو ما فى الدنيا راحة ونحو ما فى الدار
زيد فهى عاملة عملها فى رفع الاسم ونصب الخبر كما
مر ومنه اسم الاشارة وليت ولعل وحروف النداء والتنبيه
والنفى وغيرها فهذه تعمل عمله فى غير الفاعل والمفعول
به واما اسم الفاعل فيعمل عمله ايضا وذلك نحو ينبغى للعالم
ان يكون محمديا خلقه فمحمديا اسم فاعل وخلقه فاعل به والمعنوى
اثنان عند سيبويه وثلاثة عند الاخفش الاول رافع

المبتدا والخبر نحو محمد رسول الله ونحو الله ربنا ونحو قوله
تعالى وان تصوموا خير لكم مذهب سيبويه وجمهور البصريين
ان المبتدأ مرفوع بالابتدأ وان الخبر مرفوع بالمبتدأ فالعامل
فى المبتدأ معنوى وهو كون الاسم مجردا عن العوامل اللفظية
والعامل فى الخبر لفظى وهو المبتدأ وذهب قوم الى ان العامل
فى المبتدأ والخبر الابتدأ فالعامل فيهما معنوى وقيل المبتدأ
مرفوع بالابتدا والخبر مرفوع بالمبتدا والابتدأ وقيل ترافعا
فمعناه ان الخبر رفع المبتدأ وان المبتدأ رفع الخبر واعدل
المذاهب الاول وعليه ابن مالك فى الالفية والابتدا معنى
يعرف بالقلب وليس للسان فيه حظ وهو ظاهر الثانى
رافع الفعل المضارع نحو يرحم الله التائب ونحو يقوم
زيدا جمع النحويون على ان الفعل المضارع اذا تجرد من الناصب
والجازم كان مرفوعا وانما اختلفوا فى تحقيق الرافع له ما
هو فقال الفرا واصحابه رافعه نفس تجرده من الناصب
والجازم وقال الكسائى حروف المضارعة وقال البصريون
حلوله محل الاسم فيضرب فى قولك زيد يضرب واقع موقع
ضارب فارتفع لذلك ويفسد قول الكسائى ان جزء الشئ
لا يعمل فيه ويرد قول البصريين ارتفاعه فى نحو هلا يقوم زيد
اذ الاسم لا يقع بعد حرف التحضيض واصح الاقوال الاول

وهو

وهو الذى يجرى على السنة المعربين يقولون مرفوع لتجرده
عن الناصب والجازم واختاره ابن مالك والثالث عند
الاخفش فى الصفة نحو مررت بالرجل الكريم مثلا والعامل
فى الكريم عنده كونه صفة لمجرور وهو معنى يعرف بالقلب
واما عند بعضهم العامل فى الصفة هو العامل فى الموصوف
فهذه المذكورات من الباب الاول من العوامل السماعيات
والقياسية والمعنوية ستون عاملا واما الباب الثانى
من الابواب الثلاثة فى المعمول على صيغة اسم المفعول وهو
على ضربين اى نوعين معمول بالاصالة وهو الاصل ولهذا
قدمه ومعمول بالتبعية اى اعرابه يكون مثل اعراب متبوعه
سواء كان مرفوعا ومنصوبا او مجرورا او مجزوما الضرب
الاول اى المعمول بالاصالة اربعة انواع مرفوع ومنصوب
وهذان مشتركان بين الاسم والفعل نحو زيد يقوم وان
زيدا لن يقوم ومجرور مختص بالاسم نحو مررت بزيد
ومجزوم مختص بالفعل نحو لم يقم زيد اما المرفوع فتسعة
الاول باب الفاعل وهو ما اسند اليه الفعل التام المعلوم
اعلم ان الفاعل عبارة عن اسم سند اليه فعل واقع منه
او قائم به فالاول نحو يرحم الله التائب ونحو علم زيد
فالاول المسند اليه فعل واقع منه فان الرحمة وصفة

من الله تعالى والثانى اسم اسند اليه فعل قائم به فان العلم قائم بزيد والثانى باب نائب الفاعل وهو ما اسند اليه الفعل التام المجهول وهو الذى حذف فاعله واقيم هو مقامه يحذف الفاعل اما لغرض معنوى كالتعظيم نحو رُحم التائب ونحو قوله تعالى اذا قيل لكم تفسحوا فى المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا او لفظى كالتسجعة كقولهم من طابت سريرته حمدت سيرته فانه لو قيل حمد الناس سيرته اختلفت السجعة او للجهل به كقولك سُرق المتاع وحيث حذف الفاعل فينوب عنه المفعول به فى رفعه وعمديته ووجوب التاخير عن فعله واستحقاقه للاتصال به وتأنيث الفعل لتأنيثه وغير ذلك من الاحكام للفاعل والثالث المبتدا والرابع الخبر اى خبر المبتدا وهما مرفوعان باتفاق وتقدم الكلام على رافعهما نحو محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء وهو نبينا عليه افضلُ الصلاةِ والسلام والخامس اسم باب كان واسم كل واحدة من اخواتها نحو كان الله تعالى عليما حكيما ولا يزالون مختلفين والسادس خبر باب ان وخبر كل واحدة من اخواتها ان البعث حق ونحو ان زيدا منطلق والسابع خبر لا التى لنفى الجنس

فانها

فانها تعمل عمل ان فتنصب الاسم من غير تنوين وترفع
الخبر نحو لا عمل مُرآئٍ مقبول ولا صاحب علم ممقوت والثامن
اسم ما ولا المشبهتان بليس وتقدم البحث عليهما مثال ما
نحو ما التكبر لائقا للعالم ونحو ما زيد بقائم ومثال لا
نحو لا حسدٌ حلالًا ونحو لا بيع حراما ويشترط تنكير
معموليها كما مر والتاسع الفعل المضارع الخالى عن
النواصب والجوازم وهو وقوعه بنفسه موقع الاسم
نحو يحب الله تعالى التواضع فيحب واقع موقع حابب
ونحو يضرب زيد فهو ايضا واقع موقع ضارب وذلك
الوقوع انما يكون اذا تجرد عن النواصب والجوازم ولما
انهى الكلام على المرفوعات شرع فى بيان المنصوبات
فقال واما المنصوب فثلاثة عشر منصوبا وبدأ منها الاول من المفاعيل صح
بالمفاعيل لانها الاصل فى النصب وغيرُها محمول عليها
فقال الاول المفعول المطلق وهو المصدر الفضلة المسلط
عليه عامل من لفظه او من معناه فاشار الى الاول
بقوله نحو تبت توبة نصوحًا ونحو ضربت ضربا
والى الثانى نحو قعدت جلوسًا وقد يحذف الفعل
لقيام قرينة جوازا كقولك لمن قدم خير مقدم اى
قدمت خير مقدم ووجوبا سماعيا نحو سقيا

قوله ما خير مقدم لانه الخطاب قرينة التقدير قدمت فخير اسم تفضيل ومصدرية باعتبار الموصوف والمضاف اليه لانه اسم التفضيل له حكم ما اضيف اليه اهـ

ورعيا اى سقيته سقيا ورعيته رعيا وقد يحذف
المصدر فينوب عنه غيره وينصب على انه مفعول ۞
مطلقا لما فيه من الدلالة على المصدر فمما ناب عنه
اسم الالة ضربته سوطا اى ضربا بسوط فحذف
الجار والمصدر واقيم ما بعده مقامه واسم العدد
نحو قوله تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة فحذف
المصدر واقيم العدد مقامه والثانى من المفاعيل ۞
المفعول به وهو كما قال ابن الحاجب ما وقع عليه
فعل الفاعل نحو اعبد الله تعالى ولا تعبد الشيطان
وقد استشكل بنحو لا تعبد الشيطان واجيب بان المراد
بالوقوع انما هو تعلقه بما لا يعقل الا به الا ترى ان
الشيطان فى المثال متعلق بتعبد وان تعبد يتوقف
فهمه عليه او على ما قام مقامه والثالث من المفاعيل
المفعول فيه وهو المسمى ظرفا وهو ما سلط عامل
على معنى فى من اسم زمان او مكان فالاول اشار اليه
المص حيث قال نحو صمت شهر رمضان والثانى
نحو جلست امامك والرابع من المفاعيل المفعول
له ويسمى المفعول لاجله ومن اجله وهو كل مصدر
معلل لحدث مشارك له فى الزمان والفاعل نحو اعمل

جلبا

طلبا لمرضات الله تعالى ونحو جد شكرا فطلبا مصدر
وهو مفهوم للتعليل لان المعنى اعمل لاجل الطلب وجد
لاجل الشكر وهو مشارك لعامله وهو اعمل فى الوقت
لان زمن الطلب هو زمن العمل وفى الفاعل لان فاعل
العمل هو المخاطب وهو فاعل الطلب فان فقد شرط
من هذه الشروط الثلاثة اعنى المصدرية واتحاده مع
عامله فى الوقت والفاعل تعين جره بلام التعليل فمثال
ما فقد فيه المصدرية نحو جئتك للسمن ومثال مالم يتحد
مع فاعله فى الوقت نحو جئتك اليوم للاكرام غدا ومثال
مالم يتحد مع عامله فى الفاعل نحو جاء زيد لاكرام عمرو
والخامس من المفاعيل المفعول معه وهو الاسم الفضلة
الواقع بعد واو اريد بها التنصيص على المعية المسبوقة
بفعل او ما فيه حروفه ومعناه فالاول نحو يفنى
المال وتبقى وعملك ونحو سرت والنيل والثانى
نحو انا سائر والنيل والناقة متروكة وفصيلها
فخرج بالاسم غيره كما مثل المص ونحو لاتنه عن خلق
وتاتى مثله وبالفضلة العمدة نحو اشترك زيدٌ
وعمرو وبالبعدية بقية المفاعيل ولما انهى الكلام
على المفعولات شرع على بقية المنصوبات مبتديا

بالحال فقال السادس الحال يذكر ويؤنث وهو وصف
فضلة منصوب فيأتى من المفعول نحو اعبد الله تعالى
خائفا راجيا ونحو ركبت الفرس مسرجا ومن الفاعل
نحو جاء زيد راكبا ومنهما معا نحو لقيتهما راكبين
ومن المضاف اليه نحو قوله تعالى ونزعنا ما فى صدورهم
من غل اخوانا فخرج بالفضلة الوصف الواقع عمدة
نحو القائم زيد وشرطها التنكير فان جاءت بلفظ
المعرفة وجب تأويلها بنكرة وذلك كقولهم اجتهد
وحدك فهذا مؤول بما لا اضافة فيه والتقدير اجتهد
منفردا وشرط صاحبها التعريف نحو قوله تعالى خشعا
ابصارهم يخرجون فخشعا حال من ضمير الفاعل فى
يخرجون وهو اعرف المعارف السابع من المنصوبات
التمييز وهو اسم فضلة نكرة جامد مفسر ما ابهم من
الذوات نحو طاب العالم عبادة ونحو طاب محمد نفسا
فخرج بالفضلة غيرها نحو زيد قائم وبالنكرة المعرفة
نحو زيد حسنٌ وجهه وقد يأتى بلفظ المعرفة فيؤول
بنكرة معنى كقولك وطبت النفس يا قيس عن عمرو اى
نفسا وبما بعدها سائر الفضلات كالحال فانه
مبين للهيئة الثامن من المنصوبات المستثنى

وهو

وهو كما قال الرضي المذكور بعد الا او احدى اخواتها مخالفا لما قبلها نفيا واثباتا وهو من حيث هو منصوب والحاصل انه اذا كان الاستثناء بالا وكانت مسبوقة بكلام تام موجب وجب نصب المستثنى سواء كان الاستثناء متصلا يدخل الجنةَ الناسُ إلّا الكافرَ ونحو قوله تعالى فشربوا منه الا قليلا منهم او منقطعا كقولك قام القوم الا حمارا فان فقد الايجاب بان اشتمل على نفي او شبهة ترجح البدل عند البصريين والنسق عند الكوفيين نحو ما قام القوم الا زيدا وتَفقّد التمام من الكلام المنفي بان لم يصرح بالمستثنى منه فعلى حسب العوامل فان اقتضى الرفع رفع ما بعدها نحو ما قام الا زيدا والنصب نصب ما رايت الا زيدا والجر جر نحو ما مررت الا بزيد ويسمى هذا الاستثناء مفرغا لان ما قبل الا تفرغ للعمل فيما بعدها التاسع من المنصوبات خبر باب كان وخبر اخواتها فانه منصوب نحو كان الملائكة عباد الله تعالى ونحو كان الله غفورا رحيما واصبح زيد مقيما وتقدم البحث عليها في باب المرفوعات العاشر من المنصوبات اسم باب ان واسم اخواتها نحو ان السؤال حق ونحو ان الحساب حق ونحو

بلغني انّ زيداً منطلق وايضا قد مر البحث عليها ثم
الحادية عشر من المنصوبات اسم لا التى لنفى الجنس
وشرطها ان تكون نافية وان يكون المنفى بها الجنس
وان يكون اسمها نكرة وان يكون خبرها ايضا نكرة
فاذا اجتمعت هذه الشروط عملت لا عمل ان من نصب
الاسم ورفع الخبر نحو لا طاعةَ مغتاب مقبولة فطاعة
مغتاب اسمها وهو منصوب ومقبولة خبرها
وهو مرفوع بها اتفاقا الثانى عشر من المنصوبات
خبر ما ولا المشبهتين بليس فانهما يعملان عمل ليس
فيرفعان الاسم وينصبان الخبر وهذه لغة اهل
الحجاز واما بنوا تميم فلا يثبتون لهما العمل كما مر فمثالها
نحو ما الغيبة حلالا ولا النميمة جائزة ونحو ما زيد
قائما ولا رجل حاضرا الثالث عشر من المنصوبات الفعل
المضارع الذى دخله احدى النواصب من ان ولن
واذا وكى فان دخل واحد عليه نصبه وزال عنه الرفع
لضعف عامله فمثال أنْ نحو ان يغفر ذنوبي ونحو احب ان
تقوم واما البواقى فقد تقدم امثلتهم ولما تم الكلام
على المنصوبات شرع يتكلم على المجرورات فقال واما
المجرور من حيث هو فاثنان مجرور بالحرف ومجرور
بالاضافة

احب

بالاضافة الاول المجرور بحرف الجر اى بجنس حرف
الجر وقدمه لان المجرور بالحرف هو الاصل مثاله
اعمل باخلاص ونحو تيقن بان الله حق الثانى
المجرور بسبب الاضافة لان ظاهره ان الاضافة
عاملة فى المضاف اليه نحو ذنب العبد يسود قلبه
ونحو عمل العبد باخلاص يبيض قلبه واما المجزوم
فواحد وله علامتان السكون والحذف فاما ٥
المجزوم بالسكون وهو فعل مضارع صحيح الاخر
دخله احدى الجوازم من ان وما ومن وغير ذلك
نحو ان تخلص يقبل عملك ونحو ان قام زيد
قمت ونحو قوله تعالى من يعمل سوءً يجز به واما
المجزوم بالحذف وهو فى الفعل المضارع المعتل الاخر
وهو ما اخره واو والف او ياء فيجزم بحذف اخره
نيابة عن السكون نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم
وفى الافعال التى رفعها بثبات النون وهى الامثلة
الخمسة فيجزم بحذفها لم يفعلا ولم تفعلا ولم يفعلوا
ولم تفعلوا ولم تفعلى واما الضرب الثانى المعمول بالتبعية
فهو معطوف على الضرب الاول المعمول بالاصالة
فهو خمسة انواع الاول الصفة وهى تابعة

تدل على معنى فى مبتوعه مطلقا قال ابو حيان النعت
عبارة الكوفيين والوصف والصفة عبارة البصريين
انتهى فالنعت والوصف والصفة الفاظ مترادفة
خلافا لمن قال النعت خاص بما يتغير والوصف
لا يختص به ولذا يقال صفات الله ولا يقال نعوته
فالنعت تابع للمنعوت فى رفعه ان كان ذلك الاسم
مرفوعا نحو جاء زيد العاقل وفى نصبه ان كان
منصوبا نحو اعبد الله العظيم وفى خفضه ان كان
مخفوضا نحو مررت بزيد الفاضل ويجوز وصف
النكرة بالجملة الخبرية ويلزم فيها الضمير نحو جاء نى
رجل قائم ابوه ويوصف بحال الموصوف نحو مررت
برجل حسن وبحال متبوعه نحو مررت برجل حسن
غلامه فالاول يتبعه فى الاعراب والتعريف والتنكير
والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث والثانى
يتبعه فى الخمسة الاول وفى الباقى كالفعل الثانى
من التوابع العطف اى المعطوف وهو لغة الرجوع
واصطلاحا قسمان الاول عطف بيان وسيأتى
ان شاء الله تعالى والثانى عطف نسق وهو
المقصود هنا وهو تابع يتوسط بينه وبين

متبوعه

متبوعه باحدى الحروف العشرة على راى من عداما
الثانية فى نحو نزوج اما هنا واما اختها عاطفة
كما سيأتى وهى الواو لمطلق الجمع بين المتعاطفين
فى الحكم لا تفيد ترتيبا ولا معية نحو اطيع الله تعالى
والرسول فاذا قلت جاء زيد وعمرو دل ذلك على
اجتماعهما فى نسبة المجئ اليهما واحتمل كون عمرو
جاء بعد زيدا وجاء قبله او جاء مصاحبا له
وانما يتبين ذلك بالقرينة نحو جاء زيد وعمرو بعده
وجاء زيد وعمرو قبله وجاء زيد وعمرو معه فيعطف
بها اللاحق والسابق والمصاحب بدليل ما قاله ابن
مالك فى الالفية والفاء ومعناها الجمع فى الحكم مع الترتيب
والتعقيب نحو يجب تكبيرة الافتتاح فالقيام اذا *
تعقب تكبيرةَ الافتتاحِ القيامُ ونحو دخلت البصرة
فالكوفة اذا لم تقم فى البصرة ولا بينهما ازيد من القدر
المعتاد وثم وهى للجمع مع الترتيب والتراخى فى الزمان
نحو يجب العلم ثم العمل ونحو قوله تعالى خلقكم من تراب
ثم من نطفة وفيها اربع لغات ثم بمثلثة الثاء
وميم مفتوحة مشددة وفم بدل المثلثة فاء وزاد
بعضهم بم بالموحدة بدل المثلثة وحتى فى بعض

المواضع تكون عاطفة ومعناها مطلقا الجمع مع الغاية
بان يكون ما بعدها بعضا مما قبلها وغاية له فى
زيادة او نقص نحو مات الناس حتى الانبياء، ونحو
قدم الحجاج حتى المشاة وتكون حرف ابتدا نحو حتى
ماء دجلة اشكل فحتى حرف ابتدأ وماء مبتدا
واشكل خبر وتقدم انها تكون حرف جر واو
وهى لاحد الشيئين نحو صل الظهر اربعا او ثمانيا
ونحو قوله تعالى لبثنا يوما او بعض يوم والاشياء
نحو قوله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين الاية
وتفيد بعد الطلب اما الاباحة بين المتعاطفين
كما مثل المص واما التخيير نحو تزوج هندا او اختها
والفرق بينهما جواز الجمع فى الاباحة دون التخيير
والله اعلم واما على رأى بكسر الهمزة وهى لغة الحجازيين
ومن جاورهم وفتحها لغة قيس واسد وتميم وابدال
ميمها ياء مع كسر الهمزة وفتحها والمراد بها الثانية
فى نحو اعمل اما واجبا واما مستحبا قال الله تعالى
فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء، والتحقيق على
انها غير عاطفة واليه ذهب يونس والفارسى وابن
كيسان ووافقهم ابن مالك على ذلك لملازمتها

غالبا

غالبا الواو العاطفة ولا يدخل عاطف وزعم بعضهم ان
اما عطفت الاسم على الاسم والواو عطفت اما على
اما ورد بان عطف الحرف على الحرف غريب وقد
يستغنى عن الاول بالثانية كقوله نهاض بدار قد
تقادم عهدها واما باموات الم خيالها اى امابدار
انتهى وام وهى لطلب التعين بعد همزة داخلة على
احد المستويين فى الحكم فى ظن المتكلم نحو رضاء الله
تعالى تطلب ام سخطه و نحو اعندك زيد ام عمرو وهذه
تقع بين جملتين فعليتين نحو قوله تعالى سواء عليهم
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم واسميتين كقوله
ولست ابالى بعد فقد مالكا اموتى ناء ام هو الان واقع
و مختلفتين نحو قوله تعالى سواء عليكم ادعوتموهم ام
انتم صامتون ولا فهى لنفى الحكم عن تاليها وقصره
على متلوها اما قصر افراد ان امرت به من يعتقد
الشرك نحو اعمل صالحا لا سيئا ردا على من اعتقد
اتصافه بالعمل صالحا وسيئا معا واما قصر قلب ان
امرت به من يعتقد العكس كالمثال المذكور ويعطف
بها بعد الندا نحو يا زيد لا عمرو و بعد الاثبات نحو
جاء زيد لا عمرو وبل وهى للاضراب وللعطف بها

عند الجمهور شرطان احدهما افراد معطوفها وثانيهما
ان تسبق بايجاب او امر او نهى او نفى الاول جاء زيد
بل عمرو الثانى نحو اطلب حلالا بل طيبا الثالث نحو
لا تضرب زيدا بل عمروا والرابع نحو ما جاءنى زيد بل
عمرو وفى الاخيران ردا على من اعتقد ان المضروب
او الجائى زيد لا عمرو وهى لقصر القلب لا غير ولكنْ
بسكون النون فهى كبل لاستدراك اصلاح الخلل
الواقع فيه بعد نفى او نهى فمثال الاول نحو لا يعمل
رياء لكن اخلاص ونحو ما جاءنى زيد لكن عمرو ردا على
من اعتقد العكس والثانى نحو لا تضرب زيدا لكن
عمروا الثالث من التوابع التاكيد مصدر اكد بالهمزه
ويأتى بالواو فيكون مصدر وكد وهذه اللغة افصح
وبها جاء التنزيل قال الله تعالى ولا تنقضوا الايمان
بعد توكيدها وهو قسمان احدهما التوكيد اللفظى
وهو اعادة اللفظ الاول بعينه سواء كان اسما
نحو اطلب الاخلاص الاخلاص ونحو قولك اخاك
اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح
او فعلا كقوله فاين الى اين النجا ببغلتى اتاك اتاك
اللاحقون احبس احبس او حرفا كقوله لا لا ابوح

بحر

بحب بثنة انها اخذت على مواثقا وعهودا والثانى
التوكيد المعنوى وهو بالفاظ محصورة منها النفس
والعين وهما لرفع المجاز عن الذات تقول جاء زيد
فيحتمل مجئ ذاته ويحتمل مجئ خبره اوكتابه فاذا قلت
نفسه اوعينه ارتفع الاحتمال ومنها كل واجمع وهما
لرفع احتمال ارادة الخصوص بلفظ العموم نحو ترك
الذنوب كلها فلو قلت اترك الذنوب احتمل ترك
جميعهم واحتمل ترك بعضهم وانك عبرت عن البعض
بالكل فاذا قلت كلها ارتفع هذا الاحتمال والله اعلم
الرابع من التوابع البدل وهو فى اللغة العوض قال
الله تعالى عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها وفى الاصطلاح
تابع مقصود بالحكم بلا واسطة واقسامه ستة
اقسام الاول بدل كل من كل وهو عبارة عما الثانى
فيه عين الاول نحو اعبد ربك اله العالمين فإلَهَ بدل
من ربك ونحو قوله تعالى مفازا حدايقا والثانى بدل البعض
من كل وضابطه ان يكون الثانى جزءا من الاول ٥
نحو ابغض الناس من عصى الله تعالى منه فمن عصى
بدل من الناس ونحو قوله تعالى ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا والثالث بدل

اشتمال وضابطه ان يكون بين الاول والثانى ملابسة
بغير الجزئية نحو حفظ الله تعالى حقه ونحو قوله
تعالى يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه والرابع
والخامس والسادس بدل الاضراب وبدل الغلط
وبدل النسيان كقولك تصدقت بدرهم دينار
بحسب قصد الاول والثانى فهو بدل الاضراب او
الثانى وسبق اللسان الى الاول فهو بدل غلط
او الاول وتبين الخطا فهو بدل النسيان ولم يتعرض
المصنف لهم اختصارا الخامس من التوابع عطف
البيان اى معطوف البيان وهو التابع الجامد
المشبه للصفة فى ايضاح متبوعه نحو امنا
بنبينا محمد عليه الصلاة والسلام فمحمد عطف
بيان لانه موضح لنبينا صلى الله عليه وسلم ونحو اقسم
بالله ابو حفص عمر فعمر عطف بيان لانه موضح لابى
حفص فخرج بقوله الجامد المشبه للصفة الى اخره
الصفة لانها مشتقه او مؤلة به الباب الثالث
من الثلاثة الابواب فى الاعراب وهو شئ جاء من
العامل يختلف به اخر المعرب وقد تقدم معنى
الاعراب لغة واصطلاحا وله تقسيمات اربعة

منها

متداخلة التقسيم الاول بحسب الذات وهو الاعراب
اى الاعراب اما حركة او حرف او حذف والحركة
من حيث هى ثلاثة انواع ضمة وفتحه وكسرة
والحرف من حيث هو اربعة انواع واو وياء والف
نحو جاء ابوه ورايت اباه ومررت بابيه ونون نحو
يضربان والحذف من حيث هو ثلاثة مختصة
بالفعل احدها حذف الحركة نحو لم يضرب والثانى
حذف الاخر نحو لم يغز والثالث حذف النون
ه نحو لم يضربا فالجملة عشر اقسام وانواع المعرب
بالقياس الى ما اعطى لها من هذه العشرة المتقدم
ذكرها تسعة لان اعرابها يكون بحسب المحل وهذا
هو التقسيم الثانى وهو اما بالحركة المحضة فقط
او بالحروف المحضة فقط وهما مختصان بالاسم
ولا يدخلان على الفعل او بالحركة مع الحذف او با
لحروف مع الحذف وهما مختصان بالفعل ولا
يدخلان على الاسم الاول من التقاسيم الاربعة نوع
الاعراب وهذا هو التقسيم الثالث وهو اما تام
الاعراب وهو ان يكون رفعه بالضمة ونصبه
بالفتحة وجره بالكسرة وذلك الاسم المفرد ه

المنصرف ويقال له متمكن امكن والجمع المكسر المنصرف
فمثال الاول نحو جائنا رسول وصدقنا الرسول
وامنا بالرسول ونحو جائني زيد ورايت زيدا ومررت
بزيد والمثال الثاني نحو نزل من السماء كتب وصدقنا
الكتب وامنا بالكتب ونحو جائنا رجال وصدقنا
الرجال وامنا بالرجال واما ناقص الاعراب فهو
على قسمين قسم رفعه بالضمة ونصبه وجره
بالفتحة وذلك في الاسم المفرد غير المنصرف وهو ما
فيه علتان فرعيتان من علل تسع او واحدة تقوم
مقام علتين ويقال له متمكن غير امكن فالاول ٥
نحو جائنا احمد عليه السلام وصدقنا احمد عليه
السلام وامنا باحمد عليه السلام ونحو جائنا ابراهيم
صلواة الله عليه واتبعنا ابراهيم صلواة الله عليه
وامنا بابراهيم صلواة الله عليه والثاني ما فيه علة واحدة
تقوم مقامهما نحو مررت بمساجد ومصابيح ٥
وقسم معطوف على القسم الاول رفعه بالضمة
ونصبه وجره بالكسرة وذلك جمع المؤنث السالم
والمراد بجمع المؤنث السالم ما سلم فيه بناء مفرده وهو
ما جمع بالف وتاء مزيدتين نحو جائتنا معجزات

الصدقت

وصدقنا معجزات وامنا بمعجزات ونحو جاءتني
هنداتٌ ورايت هنداتٍ ومررت بهندات فخرج
بالمزيد تيني نحو قضاة وغزاة لاصالة الالف لانها
في الاول مقلوبة عن يا، وفي الثانية عن واو ونحو
ابيات واموات لاصالة التاء فان التاء فيهما اصلية
فحينئذ ينصبان بالفتحة على الاصل تقول رايت
قضاةً وغزاةً وسكنت ابياتا وحضرت امواتا
قال الله تعالى وكنتم امواتا فاحياكم والثاني
من التقاسيم الاربعة المعرب بالحروف المحضة
وهو ايضا اما تام الاعراب وهو ان يكون رفعه
بالواو نيابة عن الضمة ونصبه بالالف نيابة عن الفتحة وجره باليا، نيابة عن الكسرة صح
وذلك الاسماء الستة وهي المضافة الى غير
ياء المتكلم وهو شرط لها اولا لانها لو اضيفت
الى يا، المتكلم اعربت ايضا بالحركات لكنها تكون
مقدرة تقول هذا ابي ورأيت ابي ومررت بابي
فيكون اخرها مكسورا في الاحوال الثلاثة والحركات
مقدرة فيه كما تقدر في جميع الاسماء المضافة
الى اليا، ويشترط ثانيا ان تكون مفردةً فلو كانت
مثناة اعربت بالالف رفعا وباليا جرا ونصبا

كما تعرب كل تثنية وان كانت مجموعة جمع تكسير
اعربت بالحركات على الاصل وان كانت مجموعة جمع
تصحيح اعربت بالواو رفعا وبالياء جرا ونصبا
ويشترط ثالثا ان تكون مكبرة فلو صغرت اعربت
بالحركات الظاهرة وهو اى الفاظ الاسماء الستة
ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال
فمثال الاول نحو جائنا ابو القاسم وصدقنا ابا القاسم
وامنا بابى القاسم ومثال الثانى نحو جائنا اخو القوم
ورايت اخا القوم ومررت باخى القوم وكذا البواقى
واما ناقص الاعراب وهو معطوف على التام فهو
على قسمين قسم رفعه بالواو نيابة عن الضمة
ونصبه وجره بالياء نيابة عن الفتحة والكسرة
وذلك جمع المذكر السالم وكذا الملحق به وهو اولوا
وعشرون واخواتها وهى من ثلاثين الى تسعين
بادخال الغاية فمثال جمع المذكر نحو جائنا المرسلون
وصدقنا المرسلين وامنا بالمرسلين ومثال الملحق
به نحو قوله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يؤتوا اولى القربى ونحو ان فى ذلك لعبرة لاولى
الالباب وقسم رفعه بالالف نيابة عن الضمة

ونصبه

ونصبه وجره بالياء نيابة عن الفتحة والكسرة
وذلك التثنية وكذا الملحق بها وهو اثنان للتثنية
المذكر واثنتان للتثنية المؤنث مطلقا سواء
اضيف الى ظاهر او الى مضمر ام لم يضافا فيعرب
اعرابه وكذا كلا وكلتا بشرط ان يكونا مضافا
الى مضمر فانه يعرب اعرابه نحو جائنا الاثنان
كلاهما اى الكتاب والسنة واتبعنا الاثنين
كليهما وعملنا بالاثنين كليهما ونحو جاءتني
الهندان كلتاهما ورايت الهندين كلتيهما ومررت
بالهندين كلتيهما وان اضيفا الى ظاهر فانهما
لا يجريان على المثنى اصلا فلهذا لم يلحقا به وجعل
اعرابهما بحركات مقدرة على الاخر كالمقصور
نظرا الى افراد اللفظ والثالث من التقاسيم
الاربعة المعرب بالحركة مع الحذف وهو لا يكون
الا تام الاعراب وهو قسمان قسم رفعه
بالضمة نحو يضرب ونصبه بالفتحة نحو لن
يضرب وجزمه بحذف الحركة نحو لم يضرب
وهو الفعل المضارع الذى لم يتصل باخره شئ
من حروف العلة وهو حرف صحيح اى

الحرف الاخير منه مثاله نحو نحيا ان نشفع ولم
نحرم فنحب مرفوع بضمة ونشفع منصوب
بفتحة ونحرم مجزوم بسكون وقسم رفعه
بالضمة نحو يدعو ونصبه بالفتحة نحو لن يرمى
وجزمه بحذف الاخر نحو لم يخش وهو المضارع
الذى لم يتصل باخره ضمير وهو ما اخره واوا والف
اوياء كما مثلنا فانه يجزم بحذف اخره وهو حرف
علة نحو ندعوا الله تعالى ان يعفو عنا ولم يرمنا
فى النار فرفع ندعو بالضمة المقدرة على الواو ونصب
يعفو بالفتحة الظاهرة على الواو وحذف الياء
من يرمنا للجازم والرابع من التقاسيم المعرب
بالحروف مع الحذف وهو لا يكون الا ناقص
الاعراب وهو الفعل المضارع الذى اتصل
باخره ضمير مرفوع غير النون وهو ان
يكون ضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير المؤنثة
المخاطبه فحينئذ يكون رفعه بثبوت النون
ونصبه وجزمه بحذفها اى بحذف النون
نحو الاولياء والعلماء يشفعان يوم القيامة
فرجوا ان يشفعا لنا ولم يعرضا عنا فرفع

يشفعان

يشفعان بثبوت النون ونصب ان يشفعا الثانية
بحذفها و جزم لم يعرضا ايضا بحذفها ثم الاعرب
وهذا هو التقسيم الرابع فى صفة الاعراب
ان ظهر فى اللفظ يسمى لفظيا كما فى الامثلة
المذكورة اى المتقدم ذكرها من جاء زيد ورايت
زيدا ومررت بزيد وان لم يظهر فى اللفظ بل قدر
فى اخره يسمى تقديريا فتقدر جميع الحركات فى
نحو غلامى والفتى ويسمى الثانى مقصورا
والضمة والكسرة فى نحو اتانا العاصى ومررت با
لعاصى ويسمى منقوصا ويظهر فيه الفتح لخفته
نحو رايت العاصى وان لم يظهر ولم يقدر
فى اخره يسمى محليا سواء كان محله رفع نحو
توكلنا على من لا ياتى الخير الا من جهته فنا
من توكلنا محلها رفع على الفاعلية فلم تظهر
ولم تقدر او محله نصب وجر مع الرفع نحو
قوله تعالى انك كنت بنا بصيرا ونحو اعرف بنا
فاننا نلنا المنح ولكن هذا اخر ما يسر الله
تعالى به على العبد الضعيف من الايراد على
هذه المقدمه والمسؤل من فضل من اطلع

فيه على خلل ان يبادر الى صلاحه ان لم يكن
الجواب عنه على وجه حسن والحمد لله رب
العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على
الظالمين والحمد لله رب العالمين وكان الفراغ
من كتابة هذا الشرح على يد الفقير الى الله تعالى
عبد الرزاق بن المرحوم الحاج حسن لبقدونس الصالحي
وطنا الشافعي مذهبا القادري طريقة نهار
الخميس الواقع في اليوم السادس والعشرين من
شهر صفر الخير سنة ثلاثمائة واربعة عشر
والف من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلاة واشرف التحية سنة ١٣١٤
والحمد لله رب العالمين
امين
م

بسم الله الرحمن الرحيم

ان ابطات غارة الارحام وابتعدت فاقرب الشي منها غارة الله

يا غارة الله جدي السير مسرعة في حل عقدتنا يا غارة الله

ضاقت وحالت بنا من كل ناحية واظلمت سبل الا يا غارة الله

لم ارتجي كشف ضر ثم حادثة في كل نائبة الا من الله

وجهت قلبا كسيرا ابعرقا وجلا مستعجلا في النداء اطلب من الله

وقلت يا رب يا رحمن يا ملك ويا رحيم الا يا غارة الله

جدي السير الى الظالم بنكبته وفرجي كربتي يا غارة الله

ناديت لما تهيج النار في كبدي يا غارة الله من لي غارة الله

كوني معي عند الداري بساعدة وعجلي نصرتي يا غارة الله

اقول لما يفيض الدمع يغلبني بجنح ليل الا يا غارة الله

فتوبه في سهمات الاسود ولى تحل بقينك يوما غير بالله

ان الشدايد مهما ضاقت انفرجت لا تقنطن اذا اتتني رحمة الله

كم من لطايف اولاها العباد وكم الطاف لم تحصى من رحمة الله

له علينا جزيل الفضل منتشرا في كل جارحة فضلا من الله

فقل اذا ضاقت الحالات منتهلا برفع صوت الا يا غارة الله

فكلي حنانا في الذي قد ضاق عن اكل ونفسي كربتي يا غارة الله

مالي ملاذا ولا دخر الوذ به ولا عياذ ولا ركن سوى الله

رب تنزه في ملك وعز وجل منزه عن محاكات واشباه

يا غارة الله للملهوف مقتدرا يغيث لهفته يا غارة الله

يا غارة الله للمظلوم منتصرا اهلك اعدائه يا غارة الله

يا غارة الله بيد القهر هم ثم اسلبي عزهم يا غارة الله

مالي سوى الله ربي دايما ابدا مالي سواه نعم مالي سوى الله

مالي سوى الله في النصر المؤيد اذا جار الحسود الا يا غارة الله

به قوايه حلى به نعمتي فمنجدي عند كربي غارة الله

حرب هذا لي ادهو يسعفني اذا الهم اتاني غارة الله

يا نفس في القهر نفحات مسترة تعرضي قصدها يا غارة الله

مملوك الليل في جنح الظلام الى سر عظيم يرى من بهجة الله

حل الشتايا الهي عن عبادك حل وارسل لهم شمسا يا عالم بحال الكل

واتيابنا اتوسخت واحوالنا بالذل وابوتنا اذ لفت والوقع فوق الكل

ارجوه سبحانه ان لا يخيب في ظني الحسيب بما ارجوه في الله
فكم وحتى التمني كم متى واني كم ايها النفس اعراض عن الله
اواه اواه على عمر مضى فرطا سبهللا لم يكن في طاعة الله
اليوم نفسي وقلبي ربما رجعا عن المعاصي بتوفيق من الله
وربما يكبيا خوف الذنوب وقد استانفا من خطيات من الله
يا نفس قولي اذا ضاق الخناق الا يا غارة الله حتى غارة الله
واستعملي الصبر فيما جاء من بوس فليس بالصبر تخشى نقمة الله
ما استعمل الصبر انسان وضل به راي ولا جاه بوس من الله
عليك بالصبر يا قدوتي وجل وسلم الامر والاشياء لله
تبلغ مرادك في دنيا واخرة ان كنت احسنت ظنا منك في الله
يا رب زيد ظلم في الناس قاطبة ولم يخف وجلا من نقمة الله
يا رب هم ظلموا في الخلق واجتهدوا واهلكوهم الا يا غارة الله
يا غارة الله حلي في منازلهم ودمريهم الا يا غارة الله
يا غارة الله شتتي لجمعهم وفرقيهم الا يا غارة الله
يا غارة الله لا تبقي لهم رشدا وشتتي رايهم يا غارة الله
يا غارة الله لا تبقي لهم سندا واسديهم الا يا غارة الله
يا غارة الله هام قد طغوا وبغوا واكثروا ظلمهم يا غارة الله
يا غارة الله حلي في ديارهم وهدمي ركنهم يا غارة الله
يا غارة الله لا تبقي لهم ولدا ولا ديارا الا يا غارة الله
يا غارة الله جدي السير مسرعة في حل عقدتنا يا غارة الله
يا غارة الله جدي السير مسرعة في حل ما ضمروا يا غارة الله
من قام اذ هدت الاصوات منتصبا يكثر الذكر والتوحيد لله
يشاهد السر والنجوى بوحيه ويشرح صدره من هيبة الله
يا نفس لا تغفلي عن دعوة سحرا ياتيك قبل صباح غارة الله
فكم تطيلي التمادي في الذنوب وكم تضيعي الوقت اعراضا عن الله
واحر قلبي وياحزني ويا اسفي على زمان خلا عن طاعة الله
اغاثت النفس زجرا عن خطيئتها حتى اذا ما بكت خوفا من الله

